

6 من 91 | الثبات على الدين | مواقع وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس السادس. يمثلون اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ويعملون بشرعيته حتى يأتيهم ما يغير شيئاً من الاحكام الشرعية فينتقلون من المنسوخ الى الناسخ هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يشرع ما يشاء الامر لله سبحانه وتعالى - 00:00:19

يشرع لعباده ما يشاء مما فيه مصلحتهم وخيرهم لانه اعلم سبحانه بمصالحه فيشرع لهم في وقت ما يصلح لهم في ذلك الوقت ثم يشرع لهم في الوقت الآخر ما يصلح لهم - 00:01:03

في الوقت الآخر لانه سبحانه وتعالى حكيم عالم يفعل ما يشاء ويحكم بما يحكم ما يريد وعلى العباد ان يمثلوا ولا يعترضوا على الله سبحانه وتعالى سحابة امرك ان تتوجه الى بيت المقدس - 00:01:30

توجه بامر الله امرك ان تتوجه الى الكعبة توجه بامر الله عز وجل والكل طاعة الاول طاعة والثاني طاعة اما انك تقول لا انا ابقي على الاول هذا اعتراض على الله سبحانه وتعالى - 00:02:02

وهكذا فعلت اليهود يريدون ان يبقوا على القبلة الاولى وان يبقى المسلمين على القبلة الاولى ولا يتحولون الى القبلة الثانية وهي الكعبة مع ان بيت المقدس والكعبة وجميع الكون لله سبحانه وتعالى - 00:02:29

لله المشرق والمغرب اينما تولوا ثم وجه الله قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ليس البر ان تولوا وجوهكم الى المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - 00:02:58

فمن امن بالله واليوم الآخر فانه يدور مع اوامر الله سبحانه وتعالى وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبياء من قبله وهكذا كان المسلمين حتى ان طائفة من المسلمين في المدينة - 00:03:21

كانوا يصلون العصر الى بيت المقدس بقاء على ما كان فلما جاءهم مخبر يخبرهم ان القبلة حولت الى الكعبة استداروا وهم في الصلاة استداروا من بيت المقدس الى الكعبة امثالاً لامر الله سبحانه وتعالى - 00:03:48

وهكذا المؤمنون يدورون حيث امرهم الله سبحانه وتعالى ولا يعترضون على الله جل وعلا لكن اليهود ببلادهم وحسدهم وبغيهم يريدون ان يبقوا على ما هم عليه وذلك من الكبر والحسد - 00:04:19

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين لانهم لا يعترفون بالاسلام ولا يعترفون بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يعترفون به في الظاهر والا في الباطن فهم يعرفونه كما يأتي - 00:05:01

يعرفونه كما يعرفون ابناءه لكن في الظاهر قال اصبر لا يعترفون به عليه الصلاة والسلام جبرا وعندما وحسدا لانهم يريدون ان تكون الرسالة في بنى اسرائيل ولا تكون للرسالة في بنى إسماعيل - 00:05:20

ومحمد صلى الله عليه وسلم من بنى إسماعيل هم يريدون ان تبقى الرسالة في بنى اسرائيل ولا تكون في بنى إسماعيل وهذا في غاية الكفر والعناد لان الله سبحانه وتعالى - 00:05:47

هو الذي يرسل الرسل ويختار الرسل وليس اليهود هي التي ترشح الرسل وتختار الرسل فللله جل وعلا هو الذي يختار الرسل

ويرسل الرسل هؤلاء وهو اعلم سبحانه وتعالى. حيث يجعل رسالته - 00:06:13

الذى دفع اليهود على هذا الكبر والاصرار على جحود الاستقبال للكعبة وهم يعرفون من كتبهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيبعث في اخر الزمان وان قبته الكعبة يعرفون هذا - 00:06:44

ولكنهم يجحدونه الله جل وعلا امر رسوله عليه الصلاة والسلام ان يستقبل الكعبة فامثل امر الله سبحانه واستقبل الكعبة واستقبل المسلمين معه الكعبة وعند ذلك تأسف المسلمين على امواتهم الذين ماتوا وهم يستقبلون - 00:07:11

بيت المقدس وخفافوا ان صلاتهم غير صحيحة فانزل الله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس - 00:07:54

والذين ماتوا على ذلك لان هذا ايمان حيث امثلوا امر الله سبحانه وتعالى وهم على حق في استقبالهم بيت المقدس لانه لم ينزل ما يغير هذا الاستقبال فهم باقون على شرع الله عز وجل قبل ان ينسخ - 00:08:19

وصلاتهم صحيحة وهذا هو الايمان سمي الله الصلاة ايمانا ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس فهي محسوبة لكم عند الله جل وعلا لكم اجرها ومن مات - 00:08:48

على ذلك فان اجره عند الله سبحانه وتعالى فلا تخافوا على امواتكم انهم ماتوا وهم يستقبلون بيت المقدس فان عملهم هذا عمل مشروع وعمل متقبل عند الله جل وعلا لانهم كانوا على حق قبل ان تنسخ الكعبة - 00:09:12

ولما كان اليهود مصرين على انكار استقبال الكعبة للصلوة وحصل منهم ما حصل من الكلام القبيح بحق الله جل وعلا بحق رسوله صلى الله عليه وسلم وبحق جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:09:44

الواقحاتهم وغطرستهم مش اما حصل فيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم يعني بيت المقدس التي كانوا عليها ما هو السبب يا سبحان الله ما هو السبب السبب ان الله جل وعلا امرهم بذلك - 00:10:14

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانتم عباد فالواجب عليكم الامتثال وعدم الاعتراف على حكم الله سبحانه وتعالى فليس هذا من عند محمد وانما هو من عند الله - 00:10:42

وانما محمد صلى الله عليه وسلم عبد مأمور مبلغ عن الله سبحانه وتعالى وانتم تعلمونها ولكن الكبر والحسد هو الذي منعكم من اظهار الحق وامثال الحق اخر فلما كانوا مصرين على هذا الكفر وهذا العناد - 00:11:05

وهذه الوقاحة اعتراضهم على الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب في كل اية ما تبعوا قبله ولئن اتيت ايتها الرسول يا محمد اتيت لكل اية - 00:11:42

ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى بكل اية اي شيء بدل دليل وبكل برهان على صحة ما جئت به من استقبال الكعبة لو اقمت لهم الادلة والبراهين ما قالوا - 00:12:15

فهذا فيه تطمئن للرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا يكتتر لاعتراضهم ولا يعبأ بهم ان صاحب لان اعتراضهم ليس عن جهل ليس عن جهل بالحق وانما اعتراضهم عن علم - 00:12:43

وعن معرفة لكتهم لا يريدون الحق الذي لا يريد الحق لا حيلة فيه مهما حاولت معه الجاهل يمكن الذي لا يترك الحق عن جهل هذا يمكن معالجته يمكن قبوله بالحق - 00:13:10

لانه يريد الحق لكنه اخطأه عن جهل فإذا بینت له يقبل لكن الذي يعرف الحق وتركه هذا لا حيلة فيه وليس هو بحاجة الى ادلة براهين لانه يعرف البراهيشه يعرف الادلة - 00:13:36

فلا تحاول مهما مهما حاولت هذه قاعدة في الجدال والمناظرة ان الذي لا يريد الحق انه لا حيلة فيه ولا تنفع معه الادلة مهما حاولت ايتها الرسول او غيرك من العلماء - 00:14:03

المعارض اذا كان اذا كانت معارضته عن عناد فإنه لا حيلة فيه ولئن اسيت الذين اتوا الكتاب شف اتوا الكتاب هم معهم كتاب يعرفون الحق لانهم ليسوا امييين وليسوا جهالا وما هالكتاب - 00:14:34

وفي كتابهم في كتابهم التوراة والإنجيل او صاف هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ونعت هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اوصافه عليه الصلاة والسلام انه يستقبل الكعبة. هذا عنده - 00:15:07

هذا عندهم ليس خافيا عليهم فليسوا بحاجة الى ادلة. لأن الادلة عندهم ولكنهم جحدوها وما دام انهم ما هم بحاجة الى الادلة فلما داعي لايقاد الادلة عليهم لانها لا تجدي فيه - 00:15:31

وهذه قاعدة في المناظرة مع اهل الباطل اذا كانوا تركوا الحق وهم يعرفونه فانه لا فائدة منه جدالهم واقامة الادلة لهم لانهم سيرفضونها مهما كانت لأن صاحب الهوى لا يمكن ان تثنية عن هواه - 00:16:00

انما هذا يجدي الادلة تنفع بالذين لا يعرفون الحق وهم يريدونه يريدون الحق لكنهم لا يعرفونه فاذا بنت لهم الادلة قبلوا واستجابوا فما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة - 00:16:34

اذا كان المخالف اذا كان المخالف يخشى الله ويائمه الحق ولكنه خفي عليه فهذا هو الذي تنفع معه الادلة اما اذا كان المخالف لا يخشى الله ولا يخاف الله عز وجل - 00:17:02

وليس جاهلا بالادلة يعرفها لكنه عن علم وعناد واستكبار فهذا لا تتعجب نفسك معهم الا ان كان من باب اقامة الحجة عليه اما انه يقبل هذا بعيد كل البعد - 00:17:31

ومن عرف الحق ولم يقبله فانه يعاقب يعاقب بالزيغ والعياذ بالله قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم قال سبحانه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:17:58

الله لا يهدي القوم الفاسقين الذي يترك الحق وهو يعرفه هذا يصاب بالزيغ وعدم قبول الحق في المستقبل وهذه صفة اليهود في الغالب الا من من الله عليه منهم ناس يريدون الحق - 00:18:24

ولذلك امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب من يريدون الحق فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امنوا به مثل سلمان الفارسي رضي الله عنه ومثل - 00:18:52

عبد الله ابن سلام رضي الله عنه ومثل اناس من اليهود والنصارى دخلوا في الاسلام حسن اسلامهم لانهم يريدون الحق لكن غالب اهل الكتاب لا يريدونه وليس هذا خاصا باهل الكتاب - 00:19:13

بل هذا عام في كل من اتصف بهذه الصفة من اهل الكتاب وغيرهم من الفرق الضالة واصحاب الاهوى هؤلاء لا يرجعون الى الحق لانهم تركوه عن رغبة عنه وعدم قبول له ورفضوه - 00:19:39

الم يرجعوا اليه ولان اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية بكل دليل على ان استقبال الكعبة هو الحق وانه هو الشريعة وانه ناسخ لاستقبال بيت المقدس لو اقمت الادلة على هذا ما قبله - 00:20:06

فلا تحاول معهم وهذا فيه تهذئة للرسول صلى الله عليه وسلم لانه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يحب هداية الناس ويشق عليه تركهم للحق يشق عليه صلى الله عليه وسلم - 00:20:34

قال الله جل وعلا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بها الحديث اسف اخ يعني مهلة كثرته صلى الله عليه وسلم على هداية الناس يشرط عليه انه يراهم على الكفر - 00:20:54

وانهم في طريقهم الى النار يشق عليه هذا. يريد لهم الهدایة لعلك بافع نفسك الا يكونوا مؤمنين هذی صفة الرسول صلى الله عليه وسلم فالله جل وعلا هدا من روعه - 00:21:17

وقال له لا تكفل نفسك معك هؤلاء قوم لا يريدون الحق ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك اي ما توجهوا الى الكعبة لانه يمنعهم الحسد والكبر والاهوى والعياذ بالله - 00:21:40

وما انت بتتابع قبلتهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المستحيل انه يرجع الى استقبال بيت المقدس بعدما اوله الله الى الكعبة مستحيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع الى استقبال بيت - 00:22:13

المقدس لانه شرع نسخ الرسول صلى الله عليه وسلم عبد مأمور فهذا فيه تبييس لليهود لان الرسول يرجع الى قبلتهم بعد ان حوله

الله عنها الى الكعبة التي هي قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:22:36

والكعبة اول اسبق من بيت المقدس ان اول بيت وضع للناس للذي ببركة مباركا وهدى للعالمين كاعماها سبق من بيت المقدس فهي بيت الله عز وجل وهي قبلة ابراهيم - 00:23:07

قليل عليه الصلاة والسلام فكيف الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع الى بيت المقدس بعد ان حوله الله الا لو ان الله امره بذلك الله فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن امر الله عز وجل - 00:23:27

وما انت بتتابع قبلتهم هذا فيه دليل على ان انه استقرت القبلة الى الكعبة الى يوم القيمة وانها لا تخول هذا خبر من الله سبحانه وتعالى ان القبلة والاتجاه في الصلاة - 00:23:53

استقر الى الكعبة الى ان تقوم الساعة وانه ليس قابلا للنسخ وما انت بتتابع قبلتهم انها قبلة منسوخة انتهت وبيت المقدس له فضيلته باقية ففضيلته في الصلاة فيه عن خمس مئة صلاة ما سواه - 00:24:14

يستحب السفر اليه والصلاحة فيه فضيلته باقية ولكن استقباله هذا نسائي هم معناه ان بيت المقدس صار ما له قيمة لا المسجد الثالث هو المسجد الثالث الذي يسافر للصلاحة فيه - 00:24:45

قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني لا يسافر لاجل العبادة في مكان او بقعة الا الى المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجدي هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

والمسجد الاقصى فحرمه باقية وفظله باقي الا ان الكعبة الا ان القبلة حولت منه الى الكهف بامر الله سبحانه وتعالى كلها مساجد لله وكلها جهات لله عز وجل والله يشرع لعباده ما يشاء ولا اعتراض عليه - 00:25:33

وما انت بتتابع قبلته وما بعضهم بتتابع قبلة بعض شوف اليهود لا يستقبلون قبلة النصارى وهم اهل الكتاب والنصارى لا يستقبلون قبلة اليهود. وهم اهل الكتاب فهم مختلفون بينهم قبلة النصارى الى المشرق - 00:25:58

قبلة اليهود الى بيت المقدس النصارى متمسكون بقبلتهم لا يتحولون الى قبلة اليهود واليهود متمسكون بقبلتهم لا يتحولون الى النصارى وما بعضهم تبعه. فاذا كان بعضهم لا يتبع قبلة بعض فكيف يتبعون قبلتك؟ ايها الرسول - 00:26:26

اذا كانوا هم مختلفين بينهم فكيف تطمع ايها الرسول انهم يطعونك يستقبلون قبلتك صار الخلاف من طبيعتهم والعياذ بالله ترى الخلاف من طبيعتهم وسجيتهم فيما بينهم مع انهم يجتمعون على عداوة المسلمين - 00:26:52

سارع اليهود والنصارى يجتمعون على عداوة المسلمين ولكنه فيما بينهم ايضا اداء بعضهم لبعض وما بعضهم بتتابع قبلة بعض هذا من عنادهم وكبرهم انهم يتعصبون لما هم عليه من طبيعتهم التعصب لما هم عليه. اليهود يتعصبون - 00:27:19

لقبلتهم والنصارى يتعصبون لقبلتهم لانهم لا يريدون الحق وانما يريدون التعصب فصار التعصب من طبيعتهم فيما بينهم فلا يمكن انهم يستقبلون قبلة محمد صلى الله عليه وسلم وهي الكعبة ثم قال الله سبحانه - 00:28:01

نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولئن اتبعت اهواءهم يعني لو انك اطعthem واستقبلت بيت المقدس نزولا على رغبتهما وحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاء لكن هذا من باب الفرض - 00:28:31

باب الافتراض من باب الافتراق والا فانه معصوم عليه الصلاة والسلام في ان يطيعهم ويخالف امر الله سبحانه وتعالى. لكن لو قدر لو قدر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطاعهم - 00:28:54

وخالف امر الله فان الله سبحانه وتعالى توعده باشد الوعد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اتبعت اهواءهم شف اهواءهم ما قال شريعتهم لان ما هم عليه ليس شريعة بعد نسخه ما صار شريعة - 00:29:15

كان في الاول شريعة لكن لما نسخت الهوى ولئن اتبعت اهواءهم اي ما هم عليه من الباطل والدين المنسوخ الا ان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم من القرآن - 00:29:41

والوحى لو خالفت ما جاءك الى العلم من القرآن والسنة والوحى المنزل واتبعت اهواءهم واطعthem انك اذا لمن الطالمين اذا يعني فيها في هذه الحالة التي وافقتهم على الظلال تكون من الطالمين - 00:30:07

والظلم وضع الشيء في غير موضعه آلا لو اطعthem واتبعت رغبتهm وخالفت ما وامرك الله به كنت من الظالمين وضع الشيء في غير موضعه واطعut غير الله جل وعلا طاعة لله - [00:30:42](#)

انت وضع الشيء لغير الله وظعتها لليهود والنصارى هذا ظلم وضع للشيء بغير موضعه والعبادة توضع موضعها لا توضع في غير موضعها والطاعة توضع في موضعها وهي امثال امر الله - [00:31:13](#)

موافقة اهل الضلال وهذا تبليغ للامة المحمدية تبليغ لها بانها لا تخدع باليهود والنصارى مهما اظهر اليهود والنصارى لهم من من مهما اظهر اليهود لهم من الباقة ومن التملك فان المسلمين لا يجوز لهم ان يخدعوا بهم - [00:31:39](#)

لان المسلمين على حق واليهود والنصارى على باطل فاذا اطاعهم المسلمين تركوا الحق واخذوا بالباطل وهذا يكثر وقوعه في المسلمين مع الاسف الان ان المسلمين يجرون اليهود والنصارى ولو على حساب دينهم - [00:32:15](#)

ويخالفون كثيرا من اوامر دينهم ارضاء لليهود والنصارى الله جل وعلا اخبر ان من فعل هذا انه من الظالمين لو فعله الرسول صلى الله عليه وسلم اشرف القرن طار من الظالمين فكيف بغيره عليه الصلاة والسلام - [00:32:39](#)

ففي قوله تعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين هذا فيه تبليغ لل المسلمين بانهم لا يساوموا على الحق الذي معهم بل عليهم ان يتمسكوا به - [00:33:02](#)

ولا يلتفتوا الى اليهود والنصارى الان في من ينادي بمحاراة الدول وعدم التخلف عن الركب يقولون واخذ ما عند اليهود والنصارى من العواید القبيحة لاجل مجازاتهم ومن اجل - [00:33:20](#)

العيش معهم وتننازل عن امور ديننا تننازل عن اجل التمشي مع الدول وفي ركب الدول الكافية هذا ظلم والعياذ بالله ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - [00:33:49](#)

اي من الشرع المنزه انك اذا لمن الظالمين فهم الظالمين لام القسم هذا تأكيد واذا فرض هذا في الرسول صلى الله عليه وسلم لو وقع منه وحاشاه عليه الصلاة والسلام كان من الظالمين فكيف بغيره - [00:34:13](#)

ممن يننازل عن امور دينه من اجل ارضاء اليهود والنصارى والمشي في ركبهم فهذا اية عظيمة فيها تبليغ لل المسلمين على التمسك بدينهم وعدم الاصفاء الى شبئات اليهود والنصارى لاننا على الحق وهم على الباطل - [00:34:36](#)

هم على الظلال ونحن على الهدى نحن على الكمال وهم على النقص والفساد فكيف يتحول من من الله عليه بالنعمة العظيمة بالحق الثابت والصراط المستقيم والاخلاق الطيبة كيف يتحول ويجاري - [00:35:05](#)

اسفل الخلق واظل الخلق وهم اليهود والنصارى ولئن اتبعت اهواءهم ما عندهم شرعيه الا هوى لو كان عندهم شرع لاتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الشرع اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

اما من خالف محمدا صلى الله عليه وسلم فليس عنده الا هوى من اليهود والنصارى وغيرهم حتى ممن ينتمي الى الاسلام لخالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قد اتبع الهوى - [00:35:54](#)

ان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءه ومن اظل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم - [00:36:13](#)

الذى انزله الله عليه وعلى امته انك اذا اي في حالة اتباعك لهم الظالمين ثم قال جل وعلا مبينا وفاضحا لليهود والنصارى انهم لم يخالفوا محمدا صلى الله عليه وسلم عن جهل بحاله - [00:36:35](#)

ولا عن عدم معرفة بالحق وانما خالفوا محمد صلى الله عليه وسلم عن عناد واستكبار واصرار على الباطل وهم يعلمون انه رسول الله سفيرة الذين اتبواهم الكتاب وهم اليهود والنصارى - [00:37:04](#)

يعرفونه من يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم ويعرفون ان قبلته هي الكعبة يعرفون هذا في كتابه يعرفونه كما يعرفون ابناء كما يعرفون ابناءه فيه واحد ما يعرف ولده ها - [00:37:31](#)

في واحد من الناس ما يعرف ولده ابدا حتى البهائم تعرف اولادها ما في احد ما يعرف ولده حتى البهائم تعرفها كما يعرفون ابناءهم

تعرفون محمد صلى الله عليه وسلم وانه على حق - [00:38:00](#)

وان استقباله للكعبة شرع من الله وان استقبال بيت المقدس انتهى يعرفونها حق المعرفة كما يعرفون ابناءهم لا يستردون في ذلك
ما احد يشك في ولده ابدا كذلك هم لا يشكون - [00:38:24](#)

ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله كما يعرفون ابناءهم هل بعد هذا هل بعد هذا الكلام كلام فهم لم يتربوا لم يخالفوا محمد
صلى الله عليه وسلم عن جهل به او عدم معرفة به - [00:38:44](#)

حتى يقال ما تبين لهم الدليل ولا تبين لهم برهان وانما تركوه عن معرفة تامة كما يعرفون ابناءهم ثم قال جل وعلا وان فريقا
منهم فريقا منهم ما قال وانهم كلهم لا - [00:39:07](#)

فريق منهم والا منهم ناس طيبون قبلوا الحق وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان فريقا منهم من اليهود والنصارى وهو فريق
كثير ما هو بقليل لكن منهم ناس طيبون - [00:39:31](#)

وان من اهل الكتاب الى من يؤمن بالله فما انزل اليكم فانزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من السمع - [00:39:51](#)

اما عرفا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع الصالحين
فاتاهم الله بما قالوا جنات - [00:40:11](#)

تجري من تحتها لا نار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين كما حصل من النجاشي رحمة الله وما حصل من سلمان الفارسي رضي الله
عنه وما حصل من عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - [00:40:32](#)

خلق كثير من اليهود والنصارى يريدون الحق وقبلوا الحق وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وان فريقا منهم ما عم بل
قال بريقا وهكذا المسلم لا يعمم الحكم على الناس - [00:40:52](#)

ايعلم ان فريقا منهم ليكتمون الحق يكتمونه يعني يجحدونه دونها يعني يجحدونه وهم يعرفونه الكتمان هو
الجحود لغرض من الاغراض ولهوى من الاهوى يكتمون الحق وهم يعلمون - [00:41:15](#)

يعلمون في قلوبهم ما جحدوه بالسنتهم آآ هذه مفاسلة مع اليهود والنصارى وانهم لم يخالفوا رسول الاسلام ودين الاسلام عن جهل
وعن عدم معرفة بحقيقة الاسلام وحقيقة الرسول وانما خالفوا ذلك عن عناد - [00:41:41](#)

وكبر وهو ومن كان كذلك فلا حيلة فيه فلا تكفلوا أنفسكم بمجادلتهم الان يقولون اقيموا حوار بين الاجيال. اقيموا حوار بين
اليهود والنصارى وال المسلمين فسبحان الله كيف نقيم حوار معهم وهذا كلام الله فيه - [00:42:16](#)

ما هم يجهلون حتى نقيم معهم حوار وانما يريدون ان يأتوا معنا وانما يريدون ان نذهب نحن معهم. هذا الذي يريد
فلا فائدة بالحوار معهم لأنهم يريدون ان يأخذونا الى دينهم - [00:42:44](#)

ولا يريدون ان يأتوا الى الحق ويقبلوا الحق اما لو كانوا يبحثون عن الحق نعم الذي يبحث عن الحق انت تحاوره لكن اللي ما يبحث
عن الحق وانما يبحث عن العناد والاصرار على ما هو عليه ويريدك انك تجي معه - [00:43:07](#)

هذا لا تجادله ولا تحاوره لأن امره قد انتهى هذا منتهي الامر لا فائدة فيه ولا حيلة فيه فهل احد يستطيع ان يجادل الكفار واليهود
والنصارى هل احد يستطيع ان يجادلهم مثل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:27](#)

ما احد يستطيع ومع هذا ما اجل فيه فكيف الان يقولون اقوم الحوار معهم واعقدوا النوادي اه اول الندوات اجل الحوار مع الاديان
ومع اليهود والنصارى هذا تظليل وخداع تلبيس على الناس - [00:43:48](#)

وهم للاسلام ورفع من شأن الكفر على المسلمين انهم ينتبهون لهذه الامور ولا ينخدع بها ابدا اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه
وان يعلي كلمته وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - [00:44:12](#)

ويرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والا يجعله متنبسا علينا فتفضل اللهم انصر الاسلام والمسلمين ودمرا اعداء الدين اللهم اذل الشرك
والمرتكبين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين في كل مكان يا رب العالمين - [00:44:37](#)

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم اظهر الهدى ودين الحق الذي وعدت ظهوره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم اصلاح ولاة امورنا اللهم اصلاح بطانتهم اللهم اجعلهم هداة مهتدین - [00:45:05](#)

غير ظالين ولا مضلين اللهم ابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين ودعاة الضلال يا رب العالمين ربنا لا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا وقنا شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:45:28](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ عندي مال اقترضته من صاحب لي وظل المال عندي سنوات فكيف يذكر صاحب هذا الماء - [00:45:49](#)

المال الذي عندي. فبارك الله فيكم المال ما دام عندك في ذمتك انت اللي تزكيه ومالك الى ان تدفعه اليك اذا دفعته اليه صار ما له زكيه هو اما ما دام المال هذا عندك - [00:46:16](#)

يقول اني مبقيه علشان اسدد به القرض او الدين هذا مالك لا يزال انت اللي يذكره نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول هل الرسول عليه الصلاة والسلام معصوم من جميع الاطياف التشريعية وغيرها - [00:46:36](#)

ام التشريعية فقط؟ وبارك الله فيكم الرسول صلي الله عليه وسلم لا شك انه معصوم بعصمة الله عز وجل الله عصمه الله يعصمك من الناس الله عصمه بعصمته سبحانه وتعالى - [00:46:54](#)

نعم ببارك الله فيكم. هذا سائل يقول تجرا احد المتعالمين على وصف الصحابة بالغثائية. فلما بين له ان هذا تب للصحابة ابا الرجوع والتوبة فما واجبنا نحو نحن طلبة العلم معه - [00:47:15](#)

لا يسب الصحابة الا زنديق او ضال او مبتدع لا يسب الصحابة من في قلبه ايمان ابى لهم حق و لهم كرامة و لهم منزلة صاحبة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم افضل الامة - [00:47:35](#)

افضل الامة على الاطلاق صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجوز تنقصهم ولا سب قال صلي الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم - [00:47:55](#)

مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب فلا يلحق الصحابة احد في البغيض مهما بلغ من العبادة لا يلحق بالصحابه الله جل وعلا يقول والذين جاءوا من بعدهم لما ذكر الصحابة المهاجرين والانصار - [00:48:10](#)

قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الذي يتناول الصحابة او احدا منهم - [00:48:30](#)

بالتنقص هذا ظال بلا شك اما كافر واما انه مبتدع اما انه كافر واما انه مبتدع ضال نسأل الله العافية نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ما الاصل في الحكم على اي امر من الامور؟ هل هو سماع القول او النظر والتمحيص - [00:48:47](#)

بارك الله فيكم الحكم بالدليل حكم على الاشياء بالدليل من الكتاب والسنة فما حكم الله عليه فاننا نحكم عليه حكم الله ورسوله على شيء بأنه حق او انه باطل او انه حلال او انه حرام - [00:49:10](#)

فاننا نحكم عليه بذلك بالدليل لا بالاهواء ولا بالافكار والعقول وانما نحكم بالدليل نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هل اجر الصلاة على الجنازة بعد بعده المصلين عليهم؟ ام العبرة بالصلاحة وحدها - [00:49:37](#)

طل عليهم ها هذا يقول هل اجر الصلاة على الجنازة بعد المصلين عليهم؟ ام العبرة بالصلاحة وحدها الصلاة على الجنازة فرض كفاية واجبة على المسلمين يصلون على الجنازة اذا صلي عليها بعضهم حصل المقصود - [00:49:59](#)

وكل ما كثر العدد فهو قل ما كثر عدد المصلين على الجنازة فهو افضل الجنازة هو افضل للمصلين يعني نعم ببارك الله فيكم فضيلة الشيخ هل اليهود في وقتنا الحاضر يعرفون النبي صلي الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم - [00:50:24](#)

الله وصفهم بهذا الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون الله وصفهم بهذا ولم يقل اه اليهود في وقت كذا وكذا بل اطلق سبحانه وتعالى ان اهل الكتاب يعرفون الرسول في كل عصر وفي كل - [00:50:48](#)

وفي كل جيل الى ان تقوم الساعة نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول على ما يدل التحذير من المرور بين يدي المصلى يدل على

التحريم من المروء بين يدي المصلي - 00:51:06

الناس، الى، المرور، هذا، الضرورة، لها، حكم. اما، اذا، كان، المكان، فيه، سعة، وفيه، طرية، - 00:51:25

غير امام المصلي فلا يجوز المرور امام المصلي حرام نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول كيف نجمع بين الاحاديث التي تدل على ان عدم المحاهرة بالمعصية سبب للمغفرة وبس - 00:51:48

التي تدل على عكس ذلك اي عدم المغفرة. وجزاكم الله خيراً الذنوب كلها قابلة للمغفرة الا الشرك قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفتر ما دون ذلك لهم. بشاء - 00:52:07

كل الذنوب قابلة للمرء ما دامت أنها دون الشرك سواء كان يجهر بها أو تخفي هي قابلة للمغفرة لكن الذي يستخفى هذا أقرب إلى التهبة والحياء من الله عز وجل. من: المحاہر - 00:52:26

نعم جزاكم الله خيرا ما هو حكم السبحة؟ وهل هي بدعة؟ وضحاوا لنا ذلك جزاكم الله خيرا. السبحة تمحى الصلاة لكن السبحة دار
عن: **الشيخ الألباني** المنظومة الذي يحكم: مع بعض الناس - 00:52:44

يعدون بها التسبیح هذا لا بأس به اذا كان ما يعتقد لها فضیلة وانما يتخذان العبد فقط مثل الحصى كل يجد خطأ ولا بيده خرزات

هذا لا ينفي هذه الوسيلة يستعيد بها على عدد التسبيح سواء كانت خرزات او كانت حصى وكونه يصبح باصحابه هذا ومن يعتقد التسبيح في اثناءه هذا افلاطا ماحسن الناصارى - 24:53:00

اعظم من اعضايه يستعملها في عبادة الله وهي تستنطق وتشهد له يوم القيمة آآتسبيحه باصابعه احسن واذا سبح في خرزات
الساعة 00:53:41 - زال العصر - العصر - العصر

الذى يجب ان يفعله المسلمون العمل الذى يجب ان يفعله المسلمون مع اخوانهم المظلومين والمغضوبين في كل مكان ولكن في خالق العالى والى رب العالمين

ومساعدتهم بالمال كعادتهم بالمال والتبرع لأنهم محتاجون فيهم عوائل وفيهم كبار سن واطفال فيهم فقراء يساعدون بالاموال مع
السلطان ابراهيم زاك للذين لا يغسلون اذانتهم بالمال والذين لا يغسلون اذانتهم بالمال والذين لا يغسلون اذانتهم بالمال

00:55:49

مائلات مميلات صحتهن كاسنمة البخت لا الله لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها - 00:56:17

وأنا هي فتنة ومن ذلك العباءة التي تلتصق بالجسم - 00:56:44

يبدو شيء منها عند الخروج المفهوم في العبادة اما ان تكون - 00:57:13

تكون العبادة رعاية فتنه ودعایة شر او ضيقة تلتصق بجسم المرأة فهذه عباءة سوء وهذه كسوة العارية والعياذ بالله واجب على المسلمة ان تنتقي الله عز وجل وان تلبس الملابس المحتشمة - 00:57:41

ساترة بعيدة عن الفتنة جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما رأيكم بقول شخص اذا رأى شيئاً رأيت كذا صدفة او بالصدفة ما فعلت كذا لا ينبغي التعبير هذا لان ما هنا شيء صدفة كل شيء بقضاء الله وقدره كل شيء مقدر - 00:58:05

لكنه لا يقصد هذا في الغالب انه ما يقصد ان هذا الشيء ما قلت كان يقصد هذا فهذا كفر اما ان كان ما يقصد هذا وانما قصده انه ما رأاه وهو لم - 00:58:31

وهو لم يكون على لم يكن على توقع انه سيراه فبالنسبة له هو صدتها بالنسبة الى الله عز وجل وانما هو صدفة بالنسبة له هو لانه ما كان في ظنه انه يلقاء - 00:58:48

او انه يراه فهذا لا يأس لا يصل الى حد انكار القدر ولكن ترك التعبير به احسن جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ذكر الله عز وجل في القرآن حزب الرحمن وحزب الشيطان - 00:59:07

فهل حزب الرحمن يدخل فيه الثلاثة وسبعين فرقة وكذلك حزب الشيطان يدخل فيه فرق اليهود وفرق النصارى وبارك الله فيهم حزب الرحمن وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الفرقة الناتية - 00:59:26

قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي - 00:59:44

هؤلاء هم حزب الرحمن اهل السنة والجماعة اما الفرق المخالفة والفرق الضالة فهذه ليست من حزب الرحمن في فرق ظالة نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما هي الوسائل او الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة؟ وجزاكم الله خيرا - 00:59:58

الاسباب كثيرة اعين على الخشوع اعظمها اعظم الاسباب استحضار عظمة الله سبحانه وتعالى استحضر المسلم عظمة الله الذي هو واقف بين يديه وان يعلم ان الله يراه ويسمع كلامه ويعلم ما في قلبه - 01:00:22

فاما استحضر هذا خشوع لله عز وجل كذلك من اسباب الخشوع تدبر القرآن وشرع قراءة القرآن في الصلاة لاجل التدبر فيتدبر القرآن ويستمع قال تعالى واما قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. هذا من اسباب الخشوع - 01:00:48

قاتل القرآن وتدبر القرآن الذي يتلى في الصلاة يقرأه الامام او انت تقرأه - 01:01:14